

نخيل نيوز

احتفاء بجائزة التضامن.. المستشارية الثقافية لرئيس الوزراء ونخيل عراقي تكرّمان الباحث سعد سلوم



نخيل نيوز | خاص

احتفت المستشارية الثقافية في مكتب رئيس الوزراء العراقي، بالتعاون مع منظمة نخيل عراقي الثقافية، اليوم السبت، بحفل كبير وبهي أدارته الإعلامية منة ظاهر، بالباحث والأكاديمي سعد سلوم بمناسبة حصوله على جائزة التضامن من مؤسسة أديان، بحضور نخبة من الشخصيات الثقافية والدبلوماسية.

وأشار مستشار رئيس الوزراء الشاعر عارف الساعدي في كلمته، بمسيرة سلوم البحثية ودوره في تعزيز ثقافة التنوع واشتغاله في حقل قل الاشتغال عليه فكان نجماً وإنساناً مبدع حمل الإنسانية كرسالة للتلاقي والحب والسلام والحياة.

ثم تحدث سفير جمهورية أرمينيا لدى العراق روبن سوغوبان، مؤكداً أن تكريم سلوم هو احتفاء بكل جهد يسعى لترسيخ قيم السلام والتفاهم بين المكونات، مشيداً بإسهاماته في بناء جسور إنسانية بين المجتمعات.

نخيل نيوز

من جهته، عبّر القنصل البريطاني في العراق ريتشارد ساندزلاند عن تقدير بلاده للعمل الفكري والحقوقى الذي قدّمه سلوم، معتبراً أن الدفاع عن التنوع ليس جهداً أكاديمياً فحسب، بل مسؤولية أخلاقية تضمن مستقبلاً مستقراً للعراق والمنطقة.

وفي كلمة مؤثرة، قالت خانم لطيف، رئيسة منظمة أسودا ومؤسسة مبادرة السيدة: إن سلوم لم يكن يوماً باحثاً يسعى لشهرة أو مجد شخصي، بل كان يؤمن بأن الواجب الإنساني هو منح الصوت لمن حرّم من الكلام، والإصغاء لما تخفيه العتمة حتى يولد الضوء من جديد.

كما ألقى المستشار فريد لازار، كلمة تناولت دور المجتمع الآشوري في تاريخ التنوع العراقي، وأشاد بجهود سلوم التي أعادت تسليط الضوء على المكونات الأصيلة للبلاد. وأضاف أن قيم المواطنة المشتركة تزداد قوة حين تتجسد في شخصيات تؤمن بالحوار مثل سلوم.

وقال سلوم في مفتتح حديثه، إن هذا التكريم يحمل معاني أعمق مما تنقله الكلمات، معتبراً أنه شهادة على قوة المواطنة المشتركة وروح التضامن، ودليلاً على أن الإنسانية تبقى واحدة مهما تفرقت الهويات وتشعبت الانتماءات.

وأكد أيضاً، أن لحظة التكريم تمنحه فرصة للتأمل مجدداً في جوهر القيم الإنسانية، لأن التضامن بالنسبة له فعل مقاومة يومي في وجه الكراهية وكل محاولات التقسيم. وأضاف أن العراقيين يعيشون بشكل مستمر اختبار النجاة الجماعية، وأن الحوار والتسامح يشكلان الطريق الأضمن للحفاظ على هذه النجاة.

وختم سلوم حديثه بالقول، إن هذا التكريم يمثل تتويجاً لكل من آمن بالحوار خياراً، ولكل من وثق بأن العراق قادر على تقديم نموذج حقيقي للتعايش في بلد يضم فسيفساء واسعة من الديانات والمكونات.

أما رئيس منظمة نخيل عراقي الشاعر والإعلامي د. مجاهد أبو الهيل، فقد أشار إلى أن سلوم اشتغل على حقل فكري تناساه الكثير من الباحثين، ليعيد له الحضور والمعنى عبر مشروعه الإنساني والفكري المستمر.

واختتم الحفل بتكريم الباحث سعد سلوم بتمثال نصفي للفنان العراقي حسنين جهاد، في لحظة احتفاء حملت رمزية كبيرة لتجسيد أثره في ترسيخ قيم التنوع والحوار.



















